

## الغاية في شرح الهداية في علم الرواية

@ 167 | يكون حجة بانفراده ، بل لو كان فيه يسير ضعف كفى ، وقوله أو يفصل أشار به إلى ما | نص عليه الشافعي - رحمه الله - [ 108 / ] تعالى في ' الرسالة ' حيث قال : | إن مراسيل كبار التابعين حجة إن جاءت من وجه آخر ، ولو مرسل ، أو كان المرسل لو | سمي ، لا يسمى إلا ثقة ، كذا إذا اعتضدت بقول صحابي أو أكثر العلماء يكون حجة ، | ولا ينتهي إلى رتبة المتصل ، قال : وأما مراسيل غير كبار التابعين فلا أعلم أحدا قبلها . | وأما قول الشافعي - رحمه الله تعالى - في ' مختصر المزني ' : وإرسال سعيد بن المسيب عندنا | حسن ، ففي معناه قولان لأصحابه ، أحدهما : أن مراسيله حجة ، لأنها فتشت فوجدت | مسندة ، والثاني : أنه يرجح بها لكونها من أكابر علماء التابعين ، لا أنه يحتج بها ، | والترجيح بالمرسل صحيح . وصحيح الخطيب هذا الثاني ، ورد الأول في مراسيل سعيد ما | لم يوجد مسندا بحال من وجه . |